صوت (العين)

بين العربية (الفصحى) واللغات الجزرية

- دراسة مقارنة -

أ.م. د. ميساء صائب رافع عبود

قسم اللغة العربية - كلية التربية للبنات

جامعة بغداد - العراق

ملخّص البحث باللغة العربية

اللغة العربية من اللغات الجزرية، أو ما أطلق عليها "اللغات السامية"، ودراسة اللغة العربية ضمن منظومة شقيقاتها ، تؤدي إلى نتائج مهمّة في البحث اللغوي، لم نكنْ لفصلّ إليها لو اقتصرت دراستنا على العربية فحسب، إذا يمكن أن نُحقّق بعضَ المسائل التي رُبّما لم يصل البحث القديم فيها إلى نتائج حاسمة، وفضلاً عن أهمية المنهج المقارن في التعرُّف على مدى الصلة التي تربط اللغات الجزرية، وتحديد موقع إحداها من الأُخرى، ومكانة العربية بينها، فضلا عن أهميتها في تأصيل الظواهر اللغوية في اللغة العربية، والاستدلال على قِدَم الظاهرة عن طريقِ تتبَّعها في أخوات العربيّة من فصيلتها ، وهذا هو سرُّ تقدُّم المستشرقين في دراستهم اللغة العربية، وتوصُّلهم إلى أحكام قيّمة ، ودراسات ذاع صيتها ، لأنّهم درسوا اللغة العربية في ضوء شقيقاتها من فصيلتها (اللغات الجزرية). وقد وقع الاختيار على صوت (العين) من بين أصوات العربية؛ذلك أن الخليل جعلهُ دليلاً على عروبة الأبنية العربية،ولاسيمَّا الرُّباعية التي تخلو من أصوات الذلاقة؛ لما يتسم بهِ من "طلاقة ووضوح جرْس" على حَدّ وَصْف الخليل له.

وقد قسمتُ الدِّراسةعلى ثلاثة أقسام :

المبحث الأول : صوت (العين) في العربية (الفصحى) عند القدماء والمحدثين.

المبحث الثاني: صوت (العين) في اللغات الجزرية(اللغات السامية)

المبحث الثالث : مقارنة صوت (العين) بين العربية (الفصحى) واللغات الجزرية.

وقد تمخَّض البحث عن نتائج مهمة في مجال البحث اللغوي أهمها :

١. صوت (العين) /</ ، صوت مشترك بين العربيّة (الفصحى) ، واللغات الجزرية، إلاّ في اللغة الأكديّة ، إذ استعاضتْ عنه بـ (الهمزة) ، أو أحد أصوات العلّة، وهذا

من مظاهر تأثير اللغة السومريّة في اللغة الأكديّة ، إذ فقدت السُّومريّة صوت (العين) /</ ، وقلّدتْها في ذلك اللغة الأكديّة ، ويبدو أَنَّ صوت (العين) /K/ كان موجوداً في اللغة الأكديّة بدليل أنّه كان يكتب بصوت (الهاء) /h/ ؛ لقُرب مخرجها من مخرج العين.

٢. تمخّضَ البحث في إبدالات صوت (العين) /</ بين العربية واللغات الجزرية عن تأصيل ظواهر لهجية مهمّة عدّها علماؤنا القدماء من عيوب اللهجات العربية القديمة، فقد أثبتنا الآن بفضل استعمال المنهج المقارن (المُقارَن) أنَّها ليست عيوباً لهجية عن طريق تتبُّعها في أخواتها من فصيلتها من ذلك :

أ- الاستنطاء : وهو قلْب (العين) الساكنة في (أعْطى) نوناً إذا جاورت الطاء[١]، فيقال : (أنطى) ، بدلاً من : (أعْطى) إذ تنسب هذه الظاهرة إلى قبائل عربية منها : سعْد بن بكْر ، وهُذيل ، وقيس ، والأزْد ، والأنصار ، وقد جاءت هذه اللغة على لسان النبي (صلى الله عليه وسلم) ، إذ وَرَدَ في حديث الدُّعاء : "لا مانع لمَا أنطيتُ ، ولامُنْطيَ لما منعت" وقوله (صلى الله عليه وسلم) : " اليد المُنطية خيْر من اليد السُّفلى"[٢]، ورُوي عنه (صلى الله عليه وسلم) ، أنَّه قرأ على هذه اللغة[٣]: قوله تعالى (إنّا أنطيناك الكوثر)[الكوثر: ١]

وحقيقة الأمر أنَّها ليست عَيْباً لهجيّاً ؛ إذ إنّ لها جذوراً في اللغات الجزرية. إذ ينطق اليهود البرتغاليون ، ويهود شرق أوربا (العين) /</ (نوناً) نحو : (šema<) ، تُنطق : (šemng) .

وتبدل (العين) الساكنة (نوناً) ، إذا جاء بعدها صوت (الطاء) ، في اللغة العبرية نحو: (naTn) أي نون وتاء ونون ، قابلها : (أعطى) في العربية (الفصحى)[٤]. وتبدل العين الساكنة (نوناً) ، إذا جاء بعدها صوت (الطاء) في بعض اللهجات اليمنية الحديثة (في قرى شَبْوة وأبيْن) ، إذ يقولون : (أنْطى) ، بدلاً من (أعطى)[٥]. ويعود السبب في تحوُّل (العين) /</ إلى (نون مفخّمة) ، تحت تأثير

(الطاء) ، إلى أنَّ (العين) />/ في اللغات الجزرية ، تحتوي على عُنْصُر أنفي في نُطْقها ، والدليل على هذا أنَّ العنصر الأنفي لا يزال يُسمع عند بعض العرب الفلسطينيين وفي ظفار بجنوب اليمن ، إذ تنطق الحركات نطقاً أنفيّا إذا وقعت بين عين ونون أو ميم ، وينطق اليهود في شرق أوربا. (العين) نُطْقاً أنفيّاً ، وعندما سَقَطَ صوت (العين) />/ عندهم ، نطقوه (ng)[٦]، كما أوضح المثال : أي أنَّ لصوت (العين) />/ جَرْس أنفي، وهذا المَلْمح البارز فيه ساعَدَ على تحوُّلهِ (نوناً) إذا جاور (الطاء) /T/ .

ب- الفحفحة : أطلق علماؤنا القدماء على ظاهرة إبدال (العين) (حاءً) في العربية أسم (الفحفحة) ، ونسبوها إلى (هُذَيْل) ، وعدّوها عَيْباً من العيوب اللهجية[٧]، فقد قُرئ على لهجة هذيل قوله تعالى (حتّى حين)[٨]، قُرِئت (عتّى حينَ)[٩]، إذ أثبت الدرس المقارن أصالة هذا النوع من أنواع الإبدال، وأنَّه لم يكن عيْباً لهجيّاً على حدِّ وَصْف علمائنا القدماء. فقد وُجد أنَّ (حتّى) التي قُرِئت (عتّى) ، لها ما يقابلها في اللهجتين العبرية والسريانية، ففي العبريّة (<ad) ، وفي السريانية (<ad) بالعين والدال، بمعنى جُهرت (ألحاء) في لهجة هذيل فصارت (عيناً) ، فهذا هو عينه ما حدث في اللهجتين العبرية والسريانية ، وتماثلت (التاء) مع (العين) ، فجُهرت هي الأخرى فصارت (دالاً)[١٠]. وتشترك السبئية والمعينية والقتبانية والهرمية من اللهجات العربية الجنوبية في حرف الجر (<d) (ع د) ، بمعنى : (حتّى) ، وله صيغ أخرى نحو : (<dy)(ع د ي)[١١]. فضلاً عن نتائج أخرى كشف البحث عنها أثبتُّها في موضعها من البحث.

- تمهيد:

اللغة العربية من اللغات الجزرية، أو ما أطلق عليها "اللغات السامية" ودراسة أية ظاهرة من الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية في ضوء اللغات الجزرية دراسة مقارنة، تؤدي إلى نتائج مهمة في البحث اللغوي، لم نكن لنصل اليها، لو اقتصرتْ دراسّتنا على العربية فحسب. إذ يمكن أن نحقِّقَ بعض المسائل التي رُبَّما لم يصل البحث القديم فيها إلى نتائج حاسمة (١٢).

فضلا عن انّها تعين علي الكشف عن الكثير من الظواهر في اللغة العربية ذاتها، وتمكن الباحثين من تفسير أمور رُبَّما أثارت الحَيْرَة، لو لم تُعنْ الدراسة المقارنة على تفسيرها، وهذا هو سر تقدم المستشرقين في دراستهم اللغة العربية، وتوصَّلهم إلى أحكام قيمة، ودراسات ذاعَ صِيْتُها، لأنهم درسوا اللغة العربية ضمن منظومة شقيقاتها من فصيلتها (اللغات الجزرية).

يقول المستشرق الألماني (نولدكه): [ومقارنة] قواعد اللغات السامية يجب أن تبدأ حقا من العربية، على أنْ يراعي في التفاصيل كل قريباتها الأخريات، طالما كُنَّ معروفات لنا... ولا يجرؤ على ذلك إلاّ عالمٌ فقيه..." (١٣).ويرى الدكتور (رمضان عبد التواب) أنَّ مثل دارس اللغة العربية من دون دراسة اللغات السامية، مثل من ينظر إلى الأشياء من ثقب في باب، ومثلُ من يقارن اللغة العربية باللغات السامية، مثل مَنْ تفتحت له جميع النوافذ والأبواب، فهو ينظر إلى الأشياء من خلالها بوضوح تام(١٤).

وفضلا عن أهمية المنهج المقارن في التعرَّف على مدى الصلة التي تربط اللغات الجزرية، وتحديد مواقع إحداهما من الأخرى، ومكانة العربية بين هذه اللغات، فإن له أهمية في تأصيل الظواهر اللغوية والاستدلال على قدم الظاهرة عن طريق تتبُّعها في أخوات العربية من فصيلتها.

ومن الأمثلة التي تبين قيمة الدراسة المقارنة وأهميتها في تفسير الظواهر اللغوية:

قوله تعالى: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾[١٥] قرأ ابن مسعود "وثومها وعدسها" ورُويت القراءة عن ابن عباس أيضاً[١٦]. ومن المعلوم في مقارنة أصوات اللغات الجزرية أنَّ (الشين) العبرية، تقابل (تاء) في الآرامية، و(ثاء) في العربية، فكلمة (شوم) في العبرية، هي (توما) في الآرامية، و(ثوم) في بالعربية[١٧]. ومعنى هذا أنَّ أصل هذه الكلمة في العربية بالثاء، وأما الفاء فهي تطوّر لهجي عنها لتقارب المخرجين.

من هنا كانت رغبتي في دراسة صوت العين بين العربية واللغات الجزرية في ضوء المنهج المقارن .

وقد قسمت الدراسة في بحثي على ثلاثة أقسام : المبحث الأول : صوت (العين) في العربية (الفصحى) عند القدماءوالمحدثين ، المبحث الثاني : دراسة صوت (العين) في العربية (الفصحى) ، المبحث الثالث : دراسة صوت (العين) بين العربية (الفصحى) واللغات الجزرية (دراسة مقارنة)

Summary of research:

The Voice (eye) between Arabic (standard) And the island languages comparative study

Dr.. Maysaa Saeb Rafie Aboud

Department of Arabic Language / College of Education for Girls / University of Baghdad

The Arabic language within the system of sisters, lead to important results in the linguistic research, we would not be separated if our study only on Arabic, if we can achieve some of the issues that may not have reached the old search to the decisive results, and the importance of the comparative (comparative) In recognition of the relevance of the the languages of the Arabian Peninsula, and the location of one of the other, and the status of Arabic among them, it helps in rooting the linguistic phenomena in the Arabic language, and to infer the phenomenon of the phenomenon by tracking the sisters of the Arab faction, and this is the secret of progress Orientalists In their studies Arabic language, and reach them to valuable judgments, and studies became known, because they studied the Arabic language in the light of her sisters of her faction (the languages of the Arabian Peninsula.(The voice of Al Ain was chosen by Al-Khalil as a proof of the Arabism of the Arab buildings, especially the Quartet, which is devoid of the sounds of the flare; because of its "clarity and clarity of bell" as described by Hebron..The study was divided into three sectionsThe first topic: Voice (eye) in Arabic (classical) in the ancients and modern.

The second topic: voice (eye) in the the languages of the Arabian Peninsula (Semitic languages).(The third topic: balancing the voice (eye) between Arabic (classical) and the the languages **of the Arabian Peninsul**

(المبحث الأول)

صوت (العين) في العربية (الفصحى)

وصف العين عند القدماء :

وصف الخليل صوت العين بأنّه حلقي؛ " إذ قال: "فالعين والحاء والهاء والخاء والغين حلقية؛ لأنّ مبدأها من الحلْق... " (١٨).

وجعل سيبويه مخرجها من "وسط الحلْق" في قوله: "... ومن أوْسَط الحلْق مخرج العين والحاء... " (١٩). وهي منطقة "الحلْق" المعروفة لدى المحدثين، وقد عدّها سيبويه صوتاً متوسطاً بين الشدة والرّخاوة، إذ قال: "وأمّا العين فبين الرخوة والشديدة، تصل إلى الترديد فيها لشبهها بالحاء" (٢٠).

وتابعه في ذلك ابن جني(٢١)، والسَّر في عَدَّهم صوت "العين" صوتاً متوسطاً، هو ضعف ما يُسْمَعُ لها من حفيف، وأنَّ إجراء الصوت مع العين، وتمديد النطق بها مثل الأصوات الرَّخوة، لا يحدث إلاّ بمشقّة، وقد قدم (محمد المرعشي) تفسيراً لعدِّ (العين) صوتاً بينياً (متوسطاً) إذ قال : "ويجب أن يتحرز عن حصر صوت العين بالكلمة إذا شدِّد ، نحو (يَدُعُّ اليَتِيْم)(٢٢) و (يَوْم يُدَعُّون إلى نَارِ جَهَنَّم دعًّا) ، لئلا يصير من الحروف الشديدة ، قال الرضي: ينسل صوت العين قليلاً(٢٣). أقول : ولذا عُدَّ من الحروف البينية"(٢٤).

ولم يوافق الدكتور "تمّام حسان"في عد (العين)صوتا متوسطُا إذ قال: "ربمّا كان ذلك لعدم وضوح الاحتكاك في نطقهِ وضوحاً سَمْعياً، ولكنّ الأصوات المتوسِّطة تشترك جميعها في خصائص ليست موجودة في نُطْق العين، وأوْضَح هذه الخصائص حريّة مرور الهواء في المجرى الأنفي، (أو المجرى الفمي)، دون سدّ طريقه، أو عرقلة سيره، بالتضييق عند نقطة ما"(٢٥).

وقال الدكتور حسام سعيد النعيمي: "ويمكن معرفة ذلك بنطقها في كلمة (أرجع) مثلاً، ومقارنتها بصوتي الهمزة والحاء في كلمتي "أرجىء" و "أرجح"، إذ يمكن أنْ نحسّ بوقفة الهمزة الأخيرة في "أرجئ" أو شدّتها أو انفجارها كما عبرّوا، ولا يمكن جريان الصوت بها، ونحسّ بسهولة جريان الصوت في حاء (أرجح) الاحتكاكية أو الرخوة. أمّا عين (أرجع)، فيمكن أن يجري النفس بها، ولكن ليس بسهولة جَرْيه في الحاء، فهي بين الهمزة الشديدة والحاء الرخوة، ولذا عّبروا عنها بأنها بين الشدة والرخاوة" [٢٦].وقال الأستاذ (أ. شادة): "وأمَّا الرّاء والعين فهما من هذا النوع؛ لأنَّ العارض فيهما ليس بمتصل، بل هو منقّطع [٢٧].

وهي صوت مجهور [٢٨]، ومستفلٍ [٢٩]. وقد وصف الخليل "العين" والقاف بصفة الطّلاقة إذ قال: "لا تدخلان في بناء إلاّ حسّنتاه، لأنّهما أطلق الحروف وأضخمها جَرْساً" [٣٠]. والطّلاقة قوّة وضوح الصوت [٣١]، وأحْسَبُ أنَّ ذلك يتأتى من جهرها، والصوت المجهور أوضح في السمع من الصوت المهموس.

<u>وصف العين عند المحدثين:</u>

وصف المحدثون صوت العين بأنّه "حَلْقي" [٣٢]، يخرج من الحلْق، وهي منطقة "وسط الحلْق" التي أشار إليها سيبويه[٣٣]، فالحلْق عند المحدثين يقتصر على هذه المنطقة، وهي منطقة ما بعد الحنجرة وما قبل اللَّهّاة[٣٤]، وقد انقسم الدارسون المحدثون على قسمين، فبعضهم خالف القدماء، بأنْ عدّها صوتاً احتكاكياً [٣٥]، ومنهم الدّكتور تمام حسان إذ قال: "... وقد اتّضحَ بصورة الأشعّة، أنَّ في نُطْق العين تضييقاً كبيراً للحَلْق، وهذا ما يدعونا وما دعا غيرنا من المحدثين قبل ذلك إلى اعتبار صوت العين رخواً لا متوسطاً" [٣٦].

والدكتور كمال بشر في قوله: "... والحكم ببينية صوت العين، حكم غير دقيق في النظر الحديث، إذ هو صوت احتكاكي دون شك، وإن كان ينماز بأنه أقل

الأصوات الاحتكاكية احتكاكاً، ولعلّ هذا هو السرّ الذي قاد سيبويه وغيره إلى هذا الحكم" [٣٧]. والبعض الآخر منهم تابع القدماء وصرَّح بعدَّ "العين" صوتاً متوسطاً[٣٨].

وينطق صوت العين بتضييق الحلْق عند لسان المزمار، ونتوء لسان المزمار إلى الخلف، حتى يتصل أو يكاد بالجدار الخلفي للحلْق، وفي الوقت نفسه يرتفع الطبق ليسدّ المجرى الأنفي، وتحدث ذبذبة في الأوتار الصوتية، ويحتكّ الهواء الخارج من الرئتين بلسان المزمار والجدار الخلفي للحلْق عند نقطة تقاربهما، ويخرج صوت العين من وسط الحلق [٣٩]. وقد تابع المحدثون القدماء في وصف صوت "العين" بأنّه مجهور، ومرقق[٤٠].

إبدال صوت العين بالأصوات الحنجرية والحلقية :

١ – الهمزة والعين:

صوتان متجاوران، فالهمزة صوت حنجري[٤١]، والعين صوت حلقي وتجدر الإشارة إلى أنّ علماءَنا القدماء عدّوا (العين) و(الهمزة) صوتين حلقيين، وقد سوّغ تجاورُهما حلول (العين) محل (الهمزة)، ولمّا كانت الهمزة صوتاً صعباً جداً، فإن اللغة تتّجهُ إلى التخلُّص منها، إمّا عن طريق حَذْفها أو التعويض عنها، أو حذفها من دون تعويض، وإمّا عن طريق إجراء بعض التغييرات في صفاتها ومخرجها، ممّا يؤدّي إلى تحوُّلها إلى صوت آخر فكانت (العين) واحدة من الأصوات التي أبدلت من (الهمزة)، وسميّت ظاهرة الإبدال هذه بـ(العنعنة)، ونُسِبت إلى تميم وقيس وأسد [٤٢]، إذ يُعزى هذا الإبدال إلى ميْل هذه القبائل للجهْر بالأصوات، فهم يبالغون في تحقيق الهمز فيجعلونها عيناً [٤٣]، فقد حكى الفرّاء ت (٢٠٧) هـ وثعلب ت (٢٩١) هـ عن هذه القبائل إبدال همزة (أنّ) المفتوحة عيناً، فإذا كسرت لم يبدولها [٤٤]، نحو قول ذي الرّمة:

أعن تَرَسَّمْتَ من خرقاءَ منزلةً ماءُ الصّبابةِ من عينيك مَسجُوم [٤٥]

وقول ابن هَرْمة:

أعن تَغَنَّتْ على ساقٍ مطوّقةٌ ورَقاءُ تدعُو هديلاً فَوقْ أعواد [٤٦]

وروى الفرّاء أنّ بني تميم وقيس وأسد، كانوا يقولون: أشهد عنَّك رسولَ الله[٤٧].

٢- الهاء والعين:

جعل القدماء مخرج الهاء من الحلق[٤٨]، وجعله المحدثون صوتا حنجريًّا[٤٩]،و(الهاء)و(العين) صوتان متجاوران في المخرج،والفرق بينهما همس (الهاء)، وجهْر (العين)، وأمثلة الإبدال في هذين الصوتين قليلة، منها:

الإهْمَاء: المياه السائلة، ومنه يُقال: هَمَى وعَمَى إذا سَالَ [٥٠]، وقَوْل العرب: رجل عَنَشْنَش، وامرأة عَنَشْنشَة، ويروى بالهاء مكان العين، فيقال: هَنَشْنَش، أي: خفيف [٥١]، وتوهّرتُ الرّجل في كلامهِ وتوعّرتُه: إذا اضطررته مابقي به متحيّراً[٥٢]، ويقال: سَرْعفت الصّبيَّ إذا أحسنت غذاءَه، وكذلك سَرْهفْتُه، والسَّرْعفة حُسْنُ الغِذَاء والنّعمة، وكذلك السَّرهفة[٥٣].

٣- العين والحاء:

مخرجهما من الحلق[٥٤]،والفرق بينهما هو أن (العين) صوت مجهور، و(الحاء) صوت مهموس[٥٥]، واتحادهما في المخرج، وتناظرهما في الصفات، هو الذي سوّغ الإبدال بينهما، من أمثلة هذا النوع من الإبدال: قراءة (طَلْع) في قوله تعالى ﴿ وَطَلْح مَّنضُودٍ﴾[٥٦]، إذ قُرِىءَ ﴿ وَطَلْع مَّنضُودٍ﴾ وقرأ علي بن أبي طالب (عليه السلام) على المنبر (وطَلْع) بالعين، فقيل له: أفلا نغيّره في المصحف؟ قال: ماينبغي للقُرآن أنْ يُهاج، أي: لايُغيّر [٥٧]، وقراءة (بُعْثِرت) في قوله تعالى ﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾[٥٨]،

قُرئت (بُحْثِرتْ) بمعنى: (بُعْثرت)، أي: قُلِبَ تُرابُها وبُعِثَ الموتى الذين فيها [٥٩]، وبعض العرب يقول في زجر البغل (حَدَسْ) بالحاء، وبعضهم (عَدَسْ) بالعين، و(عَدَسْ) أكثر من (حَدَسْ)[٦٠]، ومنه: حتّى وعتّى، وحتى حرف من حروف الجرّ[٦١]، وهو في لهجة هذيل (عتّى) بالعين [٦٢] ونسب اللغويون القدماء هذا الإبدال إلى هذيل وعدّوه عيْباً من العيوب اللَّهجيّة، وأطلقوا عليه اسم (الفحفحة)[٦٣]. فقد قُرِيء على لهجة هذيل قوله تعالى ﴿ حَتَّى حِينٍ﴾[٦٤]، (عتّى حين) وذكر ابن جني أنّ العرب تبدل أحد هذين الحرفين من صاحبه؛ لاتحادهما في المخرج[٦٥].

ويعّلل الدكتور ابراهيم أنيس هذا الإبدال في لهجة هذيل بأنه يعود إلى كونها قبيلة بدوية، تميل في طبيعتها إلى الجهر ببعض الأصوات كقلب (الحاء) (عيناً)[٦٦]، وذهب الدكتور أحمد مختار عمر، إلى أنّ العرب يميلون إلى استخدام صوت (العين) أكثر من استخدام صوت (الحاء)، لتحقيق غاية مهمة هي الوضوح السمعي، ولا يكون إلاّ بالجهر بالصوت [٦٧].

٤- الغين والعين:

(الغين) مخرجه من أدنى الحلق، وأما (العين) فمخرجه من وسط الحلق، فضلا عن أنّ (العين) صوت مستفل، و(الغين) صوت مستعلٍ، فهما متجاوران في المخرج متقاربان في الصفة، فسوَّغ هذا التقارب الإبدال بينهما، من أمثلة هذا النوع من الإبدال:

يقال: جُرْحٌ تعَّارٌ وتغّار بالعين والغين، إذا كان يسيل منه الدم [٦٨]، والزُّغلول والزُّعلول: الخفيف من الرجال[٦٩]، والرُّعامى والرُّغامى: زيادة في الكبد [٧٠]، والضَّبَغطى والضَّبَعْطى: شيء يُفزَّعُ به الصَّبي[٧١]. والشُّعْمُوم والشُّغْموم: الطويل من الناس والإبل [٧٢]، ويقال للضَّبُع عثواء بالعين، وغثواء بالغين؛ لكثرة شعرها[٧٣]، وجاء في الحديث الشّريف: (لو أنّ امرأة من الحُور العين أشرفت لأفعمْت مابين السماء

والارض ريح المسك) أي: ملأتْ، ويُروى بالغين(٧٤)، وارمَعَلَّ الصّبيّ إذا سالَ لعابُه، وارمعلَّ الدَّمعُ: تتابعت قطراتُه، وكذلك بالغين (٧٥).

إدغام صوت العين :

ورد عن أبي عمرو الداني ت (٤٤٤) هـ أنّه كان يُدغمها (العين) في مثلها لاغير (٧٦)، نحو قوله تعالى ﴿ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾(٧٧) و﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾(٧٨)، والعين صوت حلقي متوسط مجهور مرقق (٧٩)، وروى ابن سَعْدان(٨٠)، عن اليزيدي (٨١)، عن أبي عمرو الداني الإدغام (٨٢)، في قوله تعالى ﴿ وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾(٨٣)، وعلّة إدغام (العين) في (الغين) تقارب مخرجيهما، فـ(العين) صوت حلقي، و(الغين) صوت طبقي، وهما صوتان مجهوران، ولا فرق بينهما إلاّ في أن (الغين) صوت مستعلٍ، و(العين) صوت مرقق (٨٤).

وروي عن أبي عمرو الداني، إدغام (الحاء) في (العين)، ورواه عنه أبو عبد الرحمن بن اليزيدي (٨٥)، عن أبيه عنه (٨٦)، في قوله تعالى ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾(٨٧)، وقياسه ﴿ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾(٨٨)، و﴿ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾(٨٩)، مما قبل (الحاء) فيه حرف متحرك مكسور (٩٠)، وعلة الإدغام في قوله تعالى ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ طُولُ الكلمة وتكرار الحاء(٩١)، ومن تابعه من النحويين يمنعون إدغام (الحاء) في (العين)، إلا بعد قَلْب (الحاء) (عيناً)، ثم تدغم إحداهما في الأخرى(٩٢)، ويعود سبب الإدغام؛ إلى أنّ الصوتين حلقيّان، والفرق بينهما هو أنّ (العين) صوت مجهور، و(الحاء) صوت مهموس.

(المبحث الثاني)

صوت (العين) في اللغات الجزرية

سقط صوت (العين) في اللغة الأكدية القديمة في [٩٣]، وكان يُنطق في البابلية القديمة خاء (x) ، نحو : (xad'anum) بدلاً من (ada'num) ، وفي البابلية المتوسطة والآشورية كان ينطق ألفاً ، نحو : (iš'anu) ، وقد تسقط هذه الألف ، وتثبت حركتها فتصبح (išaan)[٩٤]. وقد يُعوَّض عنهُ بمدِّ الحركة ، نحو (šemÛum) بمدِّ الحركة[٩٥].

واحتفظت اللغة الأوغاريتية بصوت (العين)[٩٦]، وكانت تميّزه من الغين[٩٧]، على الرغم من أنها اعتمدت الكتابة المسمارية، لكنّها لم تتخلَّ عن شكل (العين) في رسمها له، إذ كان رسمهُ فيها هكذا (Δ)[٩٨]، من ذلك في الأوغاريتية: (y<r) بمعنى: وَعر، بقلب الواو ياءً ، وتعني: كثير العَوْسج ، أو مليئة بالحجارة والخشب[٩٩]،و(<dr) بمعنى: عزَّر أي: سَاعَدَ[١٠٠].واحتفظت اللغة الفينيقية[١٠١] بصوت (العين) نحو : (<bd) بمعنى عَبَدَ أو خَدَمَ[١٠٢]، و(b>l) بمعنى: الزّوْج، والأنثى (b>lt) بتاء التأنيث [أي: بعلة] ، و(<z) بمعنى: عزّ (عِزَة)، أو قوّة وشجاعة[١٠٣]، ويأتي صوت (العين) في اللغة الفينيقية الأداة (<d) أي: (عتى)[١٠٤] بمعنى: حتى (بقلب الحاء عيناً)[١٠٥]. أما في اللغة العبرية[١٠٦] فقد نقلت الترجمة السبعينية للعهد القديم صوت (العين) /</ العبري، إلى الكتابة اليونانية بأكثر من طريقة، فإما أن تهمله أو تجعله عينا /</، أو (هاء) /h/ ، أو ترمز له بالرمز /g/ (الجيم الكافية) ،والرمزالأخير محاولة لنقل صوت (الغين) /g/ ، وهو يعني أنّ له آثارا في اللغة العبرية عند ترجمتها إلى اليونانية سنة ٢٧٠ ق.م ، فكلمة (<azzah)

العبرية، عندما نُقلتْ إلى اليونانية كُتبتْ (Gazaa) بمعنى : غزّة[١٠٧].يقابلها في العربية : غزّة ، موضع بمشارق الشّام بها قَبْرُ هَاشِم جَدّ النبي (صلى الله عليه وسلم)[١٠٨] ، أي أن لصوت (العين) /</ في اللغة العبرية صورا صوتية منها الصوت/g/ ، ومنها نطقه عينا، ومنها أن يُنطق غيناً كالعربية. ونتيجة للتأثر باللغة الآرامية ،اندثر نطق هذا الفوينم غيناً في العبرية واحتفظ بنطقهِ عيناً . إذ نطق اليهود الشرقيون (العين) عيناً عربية ، أما اليهود الأشكناز (الغربيون) فلم ينطقوا (العين) مطلقاً، ولكنهم ينطقون حركتها فقط كما لو كانت مع ألف ، ولهذا الاتجاه جذوره في العبرية القديمة نحو : (<ašqla'n) بدلاً من : (<ašqlan) ، و (baal) بدلاً من (ba<al)[١٠٩].

واحتفظت اللغة الآرامية بصوت (العين ע)([١١٠]) ، من ذلك في اللغة الآرامية (עינא <enah) بمعنى: العَيْن البَاصِرة [١١١]،و (עטמא <itma) بمعنى: عَظْم [١١٢]، و (עורא <awwer) بمعنى: عَوِرَ [١١٣]، (עבד <bd) بمعنى: عَبْد ()، واستخدم صوت "العين" في أداة الربط في اللغة الآرامية القديمة (על <l) بمعنى: على، وتفيد الاستعلاء، وتأتي بمعنى: إلى[١١٤]. واستعمل صوت "العين" في اللغة الآرامية القديمة في الدلالة على أداة الربط التي تدل على المصاحبة (עם <am) بمعنى: مع، وتأتي مع الأسماء والضمائر[١١٥].

واحتفظت اللغة النبطية[١١٦] بصوت (العين) إذ ينطق عيناً كالعربية[١١٧]، إذ استعمل في حرف الجر ((ع م)) في النبطية بمعنى : مع ، يدل على المصاحبة[١١٨]. واستعمل صوت ((العين)) في اللغة النبطية في حرف الجر ((ع ل)) بمعنى : (على) تدل على الاستعلاء[١١٩]. وفي أداة الاستثناء ((ب ل ع د)) بمعنى : ماعدا[١٢٠] ، و ((ع ي ر)) بمعنى : غير[١٢١]. واحتفظت اللغة الحضريّة[١٢٢] ، بصوت (العين)[١٢٣]، من ذلك في اللغة

الحضرية (ع ب د) بمعنى صنع[١٢٤]. و (ع ب ر) بمعنى : عَبَرَ[١٢٥].

واحتفظت اللغة السريانية() بصوت (العين u)[١٢٦]، من ذلك في اللغة السريانية: (a>ayna) بمعنى: العين الباصرة [١٢٧]، و(<kkarba) بمعنى: عَقْرَب[١٢٨]، و(عويرا Ewar, Ewira) بمعنى: اعوَرّ، أعْوَر[١٢٩]. واحتفظت اللهجات العربية الجنوبية بصوت (العين 𐩲)[١٣٠]، من ذلك: في اللغة السبئية (𐩲𐩨𐩵 ع ب د) بمعنى: عَبْد[١٣١]، و (𐩪𐩣𐩲 س م ع) بمعنى: سمع [١٣٢]، و (𐩭𐩵𐩲 خ د ع) بمعنى: ضَرَبَ [١٣٣]. واحتفظت اللغة الحبشية (الجعْزية)[١٣٤] ، بصوت (العين >)[١٣٥]، من ذلك في اللغة الحبشية: (akrabu) بمعنى: عَقْرب[١٣٦]. واحتفظت اللغة الثمودية[١٣٧] بصوت (العين >)[١٣٨]، من ذلك

: (sm>) بمعنى : سَمِعَ[١٣٩]. واحتفظت اللغة الصفاوية[١٤٠] بصوت (العين >) ، من ذلك (<lf) بمعنى : عَلَفَ[١٤١]، و (l>n) بمعنى : لَعَنَ[١٤٢].

إبدال صوت (العين >)

في اللغات الجزرية

١- العين والهمزة :

تشترك السبئيّة والمعينية والقتبانية في حرف الجر (ع د) ، بمعنى : حتى[١٤٣]، وأمّا الحضرمية فتختلف عن السبئية واللهجات الأخرى، إذ تبدل (العين) (همزة) (أد)[١٤٤]، ومن أمثلة إبدال (العين >) (همزة <) في اللغة السبئية (ض ب ع) بمعنى : ضَرَبَ عدوّاً ، تصبح بعد الإبدال : (ض ب أ) بمعنى : حَارَبَ[١٤٥]. ولوحظ في اللغة الحبشية (الجعزية) أنَّ هناك تحوّلاً صوتيّاً متدرِّجاً للعين إلى همزة[١٤٦].واللغة الأكدية تستعيض عن (العين >) بـ (الهمزة <) ، نحو : (Ba<lum) بمعنى : سيّد ، تصبح بعد إبدال (العين >) (همزة <) : (Ba>lum) ،

وتقلب الهمزة كسرة طويلة ممالة (B□lum)[١٤٧]، ونحو : (<akrabu) تصبح : (>akrabu)[١٤٨].

<u>٢- العين والحاء :</u>

تبدل (العين >) (حاءً h) في اللهجتين العبرية والآرامية ، ففي العبريّة (<ad) ، وفي السريانية : (<ad) بالعين والدال[١٤٩]. ومن أمثلة إبدال (العين >) (حاءً h) في اللغة العبريّة : (h□šaq) بمعنى : عَشَقَ[١٥٠]. وتبدل (الحاء h) (عيناً >) في اللغة السريانية ، نحو : (<baq) بدلاً من (ha'baq)[١٥١].

<u>٣- العين والغين :</u>

أبدلت (العين >) (غيناً ġ) في السطر الثالث من القصيدة الحِميْرَيّةَ (أ ل غ ذ) مع إبدال الزاي ذالاً ؛ إذ الأصل فيه (أ ل ع ز) وهو اسم ملك من ملوك حضر موت، اسمه (إلعزيلط)[١٥٢].

وفي اللغة العبريّة (<alma) بمعنى : غُلامة ، فتاة[١٥٣]، وفي اللهجات الآرامية التدمرية والنبطيّة (<lmt) بمعنى : علامة[١٥٤].

<u>٤- العين والنون :</u>

ينطق اليهود البرتغاليون ويهود شرق أوربا (العين >) (نوناً) ، بمعمى أدقّ النون المتبوعة بالجيم التي يرمز لها بالرمز (ng) ، نحو (šema<) تنطق (šemng)[١٥٥].

وتبدل العين الساكنة نوناً ، إذا جاء بعدها صوت (الطاء) ، في بعض اللهجات اليمنية الحديثة (في قرى شبوة وأبين) ، ولكنها لم ترد في النقوش اليمنية القديمة المكتشفة حتى الآن، إذ يقولون : (أنطى) بدلاً من (أعطى)[١٥٦]، ويعود السبب في تحوُّل (العين >) إلى (نون مفخّمة N) ، تحت تأثير الطاء ، إلى أنَّ (العين >) في اللغات الجزرية ، تحتوي على عنصر أنفي في نُطْقها ، والدليل على

هذا ، أنَّ العنصر الأنفي لا يزال يُسْمع عند بعض العرب الفلسطينيين وفي ظَفَار بجنوب اليمن، وإذ تُنطق الحركات نُطْقاً أنفيّاً إذا وقعت بين عين ونون أو ميم، وينطق اليهود في شرق أوربا العين نُطْقاً أنفيّاً ، وعندما سَقَط صوت العين عندهم نطقُوه (ng) كما – أوضحت – . أي أنّ لصوت (العين >) جَرْس أنفي، وهذا هو الملْمح البارزفيه ساعد على تحوُّلهِ (نوناً N) إذا جاور (الطاء t)[١٥٧].

تعامل صوت (العين >) :

<u>– تأثير صوت (العين >) في الحركات :</u>

تؤثر (العين >) في اللغة الأكديّة (الآشورية) في الحركة (a) ، سواء كانت سابقة لها أو لاحقة ، فتقلبها (e) ، وفي (a) فتقلبها (□) ، نحو : (ba<lu) تصير: (b□lu) وبمعنى (سيِّد) ؛ و (<ar□bu) تصير: (erebu) بمعنى : دخول[١٥٨]. وفي اللغة الآرامية تبقى (e) المأخوذة من (i) كما هي مع أصوات الملحق، وفي اللغة المندائية تتحوّل الحركات القصيرة (a) غالباً، إلى (e) مع أصوات الحلق، نحو : (ra<m□)، تصير: (r□m□) ، بمعنى : رعْد[١٥٩].

<u>القلب المكاني (metathesis) :</u>

هو تقديم بعض أصوات الكلمة على بعض ، لصعوبة تتابعها الأصلي على الذوق اللغوي[١٦٠]، من ذلك في اللغة الكنعانية : (<im)[١٦١]، وفي اللغة العبرية (<im)[١٦٢]، وهذا هو الأصل ، فالقلب حدث في العربية ، فصارت (مع)[١٦٣]. ومن ذلك ما حدث في الفعل العبري (h□šaq) بمعنى : (عشى)[١٦٤]. و(he'□ar) ، بمعنى: عَرَج[١٦٥]. بإبدال (العين >) (حاء h) ، والقلب المكاني ، أي : عرج > عجر > حجر.

(المبحث الثالث)

مقارنة صوت (العين >) بين العربية (الفُصْحى) واللغات الجزرية

تتفاوت اللغات في مَيْلها إلى ظاهرتين تتنازعُها ، تنحو الأولى بها إلى المحافظة على سماتها ، التي استقرّت عليها ، وتنحو الثانية بها إلى التطوّر والتغيُّر طلباً للسهولة.

فضمن الأسرة اللغويّة الواحدة المنحدرة من أصْل واحد ، قد تبعد إحدى تلك اللهجات عن ذلك الأصل في أصواتها وصيغها وتراكيبها، الأمر الذي يشكل على الدارس المتتبِّع لمْح التشابه بين الأصل والفرع ، أو يعوِّقهُ عنه ، بينما تحافظ لهجة أخرى ضمن الأسرة اللغوية نفسِها على خصائص اللغة (الأم) التي انشعبت عنها اللهجات، وينطبق هذا على دراسة الأصوات في العربية (الفصحى) عامّة ولاسيّما صوت (العين >) .

وتدخل دراسة ظاهرتي الاحتفاظ والتطوّر في إطار علمي اللغة التأريخي ، والمقارن (المقارن)، اعتماداً على النصوص المدوّنة، التي تثبت وجود الظاهرة الصوتية أو عَدمها، إذ يمكن عن طريق إجراء دراسة مقارنة في ضوء علم اللغة التأريخي بين العربية وشقيقاتها اللهجات من فصيلتها ، الكشف أوْجُه الشَّبَه والاختلاف بين العربية (الفصحى) وأخواتها اللغات الجزرية.

استناداً إلى ما تقدّمَ في المبحثين السابقين، استعرض مجمل التغيُّرات الطارئة على صوت على صوت (العين >) ، في العربية (الفصحى) وشقيقاتها اللغات الجزرية من ناحيتين هما :

١- أما التغيُّرات التأريخية .

٢- التغيُّرات التركيبية.

أولاً – التغيّرات التأريخية :

هي التغيّرات التي تطرأ على صوت ما ، نتيجة التحوّل في النظام الصوتي للغة ، بحيث يصير الصوت اللغوي ، في جميع سياقاته ، صوتاً آخر[١٦٦]. أو دراسة كلمات في نصوص، تمثّل لهجات متعدِّدة متفرّعة عن لغة واحدة، هي اللغة (الأم)، الأمر الذي يساعد على تتبُّع التطوّر التأريخي لصوت معين[١٦٧].وتقسم التغيُّرات التأريخيّة على قسمين[١٦٨]:

١- **التغيُّر المُطْلق** : هو التغيُّر يطرأ على صوت من الأصوات، ويؤدِّي إلى تحوُّلِه إلى صوت آخر في سياقاته اللغويّة ، فيختفي من النظام الصوتي للغة[١٦٩].

٢- **التغيّر المقيَّد** : هو مجموعة من التغيُّرات ، التي تطرأ على صوت من الأصوات، في لغة ما ، وتؤدِّي إلى تحوُّله إلى صوت آخر، في بعض سياقاته اللغويّة، وتحافظ اللغة على الصورة القديمة في سياقات أخرى[١٧٠].

يمكن تقسيم دراسة صوت (العين >) بين العربية (الفصحى) ، وشقيقاتها اللغات الجزرية ، استناداً إلى ما تقدّمَ ؛ لغرض عَقْد المقارنة الصوتية على النحو الآتي :–

١- صوت (العين >) الذي احتفظت بهِ اللغات الجزرية :

صوت حلقي احتكاكي مجهور، وله نظائره في اللغات الجزرية، ماعدا اللغة الأكدية إذ عُوِّضَ عنه بـ(الهمزة) أو بمدّ الحركة، بتأثير اللغة السومرية، إذ لم يكن في نظامها الكتابي رمز لهذا الصوت [١٧١] من ذلك في اللغة الأكدية: ((be:L(m) بمعنى: بَعْل[١٧٢]، يقابله في العربية (بَعْل) بالمعنى نفسه[١٧٣] و((šem□um (M) بمعنى: سَمِعَ[١٧٤]،يقابله في العربية (سَمِعَ) بالمعنى نفسه[١٧٥]، و((Jhu (M) بمعنى: العَيْن البَاصرة[١٧٦]، يقابله في العربية (عَيْن) أداة البصر[١٧٧]، وفي اللغة الأوغاريتية:

(y<r) بمعنى: وَعِرِ وتعني: أرض كثيرة العَوْسَج ومليئة بالحِجَارة والخشب[١٧٨]، يقابله في العربية (وَعِرَ) بالمعنى نفسه[١٧٩]، و(<dr>) بمعنى: عزّر، أي: سَاعدَ[١٨٠]، يقابله في العربية (عزَّر) بالمعنى نفسه[١٨١]، وفي اللغة الفينيقية: (<bd>) بمعنى: عبد أو خادم[١٨٢]، يقابله في العربية (عَبْد) بالمعنى نفسه[١٨٣]، و(b>l) بمعنى: زَوْج، والأنثى (b<lt) أي: بَعْلة[١٨٤]، يقابله في العربية (بَعل) بالمعنى نفسه[١٨٥] و(<z>) بمعنى: عزَّ (عزة) أو قُوَّة وشَجَاعة[١٨٦]، يقابله في العربية (عِزَّة) بالمعنى نفسه[١٨٧]، وفي اللغة الآرامية: (עין <ain) بمعنى: العَيْن البَاصِرَة[١٨٨]، يقابله في العربية (عَيْن) بالمعنى نفسه[١٨٩]، و(עטמא <itma) بمعنى: عَظْم [١٩٠]، يقابله في العربية (عَظْم) بالمعنى نفسه[١٩١]، و(עויר <awwer) بمعنى: عَوِرَ[١٩٢]، ويقابله في العربية (عَوِرَ) بالمعنى نفسه[١٩٣]، و(עבד <bd) بمعنى: عَبْد أو خادم[١٩٤]، يقابله في العربية (عَبْد) بالمعنى نفسه [١٩٥].

وفي اللغة النبطية "ع ل ي م" بمعنى: غُلام و(العين) منقلبة عن (الغين)[١٩٦]، يقابله في العربية (غُلام) بالمعنى نفسه[١٩٧] وحرف الجر "ع م" بمعنى: مع، يدلّ على المصاحبة[١٩٨]، وهو يقابل (مع) الدالة على المصاحبة في العربية، وأداة الاستثناء "ب ل ع د" بمعنى: ماعدا[١٩٩]، يقابله في العربية أداة الاستثناء (ماعدا) وفي اللغة الحضرية (ع ب د) بمعنى: صَنَعَ[٢٠٠]، يقابله في العربية "...وطريق مُعَبَّد قد سُهِّل وذُلِّل و".. والمُعبَّد الطريق المَوْطُوء.."[٢٠١]، ودلالته في العربية مقاربة لدلالته في اللغة الحضرية، و(ع ب ر) بمعنى: عَبَرَ[٢٠٢]، يقابله في العربية (عَبَرَ) بالمعنى نفسه[٢٠٣]، و(ع م ر) بمعنى: سكن[٢٠٤]، يقابله في العربية (عَمَرَ) بالمعنى نفسه ".. يقال: عمرَ اللهُ بك منزلك يُعْمُرُه عِمَارة وأعْمَرَهُ جعلهُ آهلاً.."[٢٠٥]، و (O ⊓ ⊳| ع ذ ر) بمعنى: ساعَدَ[٢٠٦]، يقابله في العربية".. العزرُ: النَّصر بالسَّيْف. وَعَزَرهُ عَزْراً أو عانَهُ وعزّرهُ وقوّاه ونَصَره.."[٢٠٧]، وفي اللهجات العربية الجنوبية (<bd ع ب د) بمعنى: عبد، خادم [٢٠٨]، يقابله في

العربية (عبْد) بالمعنى نفسه [٢٠٩]، و(س م ع) بمعنى: سَمِعَ [٢١٠]، يقابله في العربية (سمعَ) بالمعنى نفسه [٢١١]، و(خ د ع) بمعنى: خدَ عَ[٢١٢]، يقابله في العربية (خَدَ عَ) بالمعنى نفسه [٢١٣].

وفي اللغة الحبشية (<aqraaba) بمعنى: عَقْرب[٢١٤]،يقابله في العربية (عَقْرَب) بالمعنى نفسه[٢١٥]، وفي اللغة الثمودية: (sm>) بمعنى: سَمِعَ[٢١٦]، يقابله في العربية (سمع) بالمعنى نفسه [٢١٧]، وفي اللغة الصفوية: (L<n) بمعنى:لَعَنَ[٢١٨]، يقابله في العربية (لَعَنَ) بالمعنى نفسه[٢١٩]. و(<lf) بمعنى: عَلَفَ[٢٢٠]، يقابله في العربية (عَلَفَ) بالمعنى نفسه[٢٢١].

٢– صوت (العين >) الذي احتفظت بهِ العربية (الفصحى) في حين غيّرته اللغات الجزرية كلّهاأو بعضها:

الشكل رقم (١)

العربية	العربية الجنوبية	الحبشية	الآرامية	السريانية	العبرية	الأوغاريتية	الأكدية
عين >	>	>	>	>	>	>	همزة >

- العين />/ صوت مشترك بين العربية (الفصحى) واللغات الجزرية، إلاّ في اللغة الأكدية، إذ استعاضت عنه بـ(الهمزة)، أو أحد أصوات العِلَّة، وهذا من مظاهر تأثير اللغة السومرية في اللغة الأكدية، إذ فقدت اللغة السومرية صوت (العين) />/ وقلّدتها في ذلك اللغة الأكدية [٢٢٢]. ويبدو أنّ صوت (العين) />/، كان موجوداً في اللغة الأكدية القديمة، بدليل أنّها كانت تكتب بصوت (الهاء) /h/[٢٢٣]، لقرب مخرجها من مخرج (العين)/>/.
- إنّ أصوات (العين) />/ ، التي يُرْمَزُ لها بـ(الهمزة) /</ في اللغة الأكدية، غالباً ما يرافقه تحوُّل الصائت المجاور من الفتحة إلى الكسرة e<a مطلقاً[٢٢٤]، من

ذلك: (belum < ba<lum) ، ولا يحدث هذا التغيير دائماً في صوت (الغين) /□/[٢٢٥]، وفي هذا دلالة واضحة على استقلال صوتي (العين) /</ ، والغين /□/ ورجوعهما إلى اللغة الأم.

ثانياً – التغيرات التركيبيّة لصوت العين /</ في العربية (الفصحى) واللغات الجزرية

التغيّرات التركيبية ، هي التغيّرات التي تطرأ على الأصوات اللغويّة ، من جهة الصلات التي تربط الأصوات بعضها ببعض في كلمة واحدة ، بشرط وقوع الصوت في سياق صوتي (تجمُّع صوتي) معيّن ، وليست حالة عامّة في الصوت ، في ظروفهِ وسياقاتهِ اللغويّة جميعها[٢٢٦].

وأهم قوانين التغيّرات التركيبيّة للأصوات :

١- المماثلة.

٢- المخالفة.

٣- القلب المكاني.

١- **المماثلة (Assimilation)** : تتأثر الأصوات اللغويّة بعضها ببعض فتغيّر مخارج بعض الأصوات أو صفاتها ، لتتفق في المخرج أو في الصِّفة ، مع الأصوات المجاورة لها، فيحدث نوع من التوافق والانسجام بين الأصوات المتنافرة في المخارج أو الصفات[٢٢٧].

ومن أنواع المماثلة : الإبدال.

الإبدال : إقامة صوت مكان صوت ، مع الإبقاء على سائر أصوات الكلمة ، وتحدث ظاهرة الإبدال ، على أساس القرابة الصوتية ، مخرجاً أو صفة ، وهو تطوّر طبيعي لكلِّ لغة[٢٢٨].

وفي هذا المبحث ستكون دراسة إبدال صوت (العين) /</ بين العربية (الفصحى) دراسة مقارنة.

١ – الهمزة والعين:

إبدلت (الهمزة) (عيناً) في العربية (الفصحى)، وعُرِفَت ظاهرةُ الإبدال هذه بـ(العنعنة) ونُسِبتْ إلى تميم وقيس وأسد[٢٢٩]، نحو قول ذي الرِّمَّة:

أعن تَرَسَّمْت من خرقاءَ منزلةً   ماءُ الصَّبابةِ من عينيك مَسْجُومُ[٢٣٠]

وقول ابن هرْمَة:

أعنْ تَغنَّتْ على ساقٍ مطوَّقةٍ   وَرْقَاء تَدعُو هَدِيْلاً فوقَ أعْوَادِ[٢٣١]

وروى الفرّاء أنَّ بني تميم وقيس وأسد، كانوا يقولون: أشهدُ عَنَّك رسولُ الله[٢٣٢]، ومن ذلك في اللغة العبرية: (עָזַר <azar) و(אִזר <azar) بالعين والهمزة، بمعنى: سَاعَد[٢٣٣]، يقابله في العربية (الفصحى) (عزَّر) و(آزر) بمعنى واحد، من المُسَاعَدة[٢٣٤]، وفي اللغة السيريانية (عزر <ezar) بمعنى: أزَّر بابدال (العين) همزةً[٢٣٥]، وفي اللغة الحبشية: (<arabon) و(arabon) أي: العَرَبُون، بالعين والهمزة، وهو المُقدّم الذي يُدفع للبائع، ثمناً لما يشتريه منه الرجل [٢٣٦]، يقابله في العربية "... والأربان والأربون...، وبيع العُربان، أنْ يشتري الرّجل العَبْد أو الدابة، فيَدْفَع إلى البائع دينارا أو درهما، على أنّه إنْ تمَّ البيع، كانَ من ثمنه وإنْ لم يتُمّ كان للبائع"[٢٣٧].

٢ – العين والحاء:

عُرِفَ إبدال (العين) (حاء) في العربية باسم: (الفحفحة)، ونُسَبَه اللغويون إلى (هُذيل)، وعدَّوه عَيباً من العُيُوب اللّهجية[٢٣٨]، فقد قرئ على لهجة هذيل قوله تعالى: ﴿حَتَّى حِينٍ﴾[٢٣٩]، (عَتّى حِين)[٢٤٠]، وقراءة (بُعْثِرَت) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾[٢٤١]، قرئت (بُحثِرَت) بمعنى: (بُعْثِرَت)، أي: قُلِبَ ترابُها، وبُعِثَ الموتى الذين فيها[٢٤٢]، وبعض العرب يقول في زَجْرِ البَغل (حدس) بالحاء، وبعضهم (عَدس)، بالعين، و(عَدس) أكثر من (حَدَس)[٢٤٣]، و(حَتّى) التي قرئت (عَتّى) في العربية

(الفصحى)، يقابلها في اللهجتين العبرية والسريانية (עד <ad) وفي الثانية (عد <ad) بالعين والدال، فكما جُهِرت (الحاء) في لهجة هذيل فصارت (عيناً)، فكذلك في اللهجتين العبرية والسريانية وجهرت (التاء) فصارت (دالا)(٢٤٤)، وهي في اللغة السبئية والمعينية والقتبانية (ع<) بمعنى: حتّى(٢٤٥)، يرى (رابين جيم) أنّ (عتّى) في لهجة هذيل، مَنحُوتة من (حتّى) العربية، و(عد) و(عدي) الموجودة في العبرية والعربية الجنوبية(٢٤٦)، ومن أمثلة إبدال (العين) (حاء) في اللغة العبرية: (חָשַׁק šaq) بمعنى: عَشَق(٢٤٧)، يقابله في العربية (عَشقَ) بالمعنى نفسه (٢٤٨).

٧- العين والغين:

من أمثلة هذا النوع من الإبدال في العربية (الفصحى): يُقال جُرح تعَّار وتغّار بالعين والغين، إذا كان منهُ يسيل الدّم(٢٤٩)، والزُّغلُول والزُّعلُول: الخَفيف من الرِّجَال(٢٥٠)، والرُّعَامى والرغامى: زيادة في الكَبِد(٢٥١)، وارمعلَّ الصَّبِي اذا سَال لُعابُه، وارمَعَلَّ الدَّمعُ: تَتَابعتْ قطراتُهُ، وكذلك بالغين (٢٥٢).

من أمثلة هذ النوع من الإبدال في اللغات الجزرية: في اللغة الأكدية (erebu) بمعنى: دَخلَ، وفي اللغة العبرية (ערב rab<) و(עֶרֶב <ereb) بمعنى: الغرُوب أو المَسَاء، وفي اللغة السريانية (عرب <ereb) و (عرٌوبة <erubta) بمعنى: الغرُوب أو المَسَاء، وفي اللهجات العربية الجنوبية: (grb) بمعنى: جهة الغَرب، و(m<rbm و m<rby) بمعنى: غَربِي أو غَرْب، وفي اللغة الحبشية (<rba) بمعنى: غَرُب(٢٥٣)، يقابلها في العربية: الغَرب خِلافُ الشّرق(٢٥٤).

وفي اللغة العبرية (עַלְמָה <alma) بمعنى: غُلامة، فتاة (٢٥٥)، وفي اللهجات الآرامية والتدمرية والنبطية (<lmt) بمعنى: غلامة(٢٥٦).

للتمييز بين المذّكر والمؤنث إذ أطلقوا على الذّكر (رَجُل)، وأطلقُوا على الأنثى: رجلة، وقد ظهر استعمال علامة التأنيث في لهجة طيِّئ جاء في (العين):

"هذا رجلٌ، أي ليس بأنثى، وهذا رجل، أي:كامل، ولغة طيِّئ هذه رجُلة، وهذا رجل،... وقال في الرجلة، التي هي: المرأة:

خَرقُوا جيْبَ فَتاتِهم فلم يُبالوا سوْءَة الرَّجُلة"[٢٥٧]

وفي هذا دلالةٌ واضحة على قدم هذه الظاهرة، وهي استخدامُ علامة التانيث (التاء) محلّ (الألف الممدودة)، و(الألف المقصورة)؛ للسهولة والتيسير، إذ وُجِدَت هذه الظاهرة، في اللغات الجزرية، وهي العبرية والآرامية والتّدمرّية والنبطية، وبقيت آثارها في لهجة طيِّئ، وهي من لهجات العربية (الفصحى).

وفي اللغة السريانية (عليمًا <el□ma) و(عليم <el□m) بمعنى: غُلام[٢٥٨]، يقابله في العربية: (غُلام) بالمعنى نفسه [٢٥٩].

وفي اللغة النبطية (br<wt) بالعين، بمعنى: بَرغُوث[٢٦٠]، يقابله في العربية: (بَرغُوث) بالمعنى نفسه [٢٦١].

الملاحق

أولاً: الرموز الصوتية المستعملة

الحرف	الرمز	الحركة	الرمز
الهمزة	>	الفتحة القصيرة جداً	á
الباء	b	الفتحة القصيرة	a
التاء	t	الفتحة الطويلة	ā
الثاء	ṯ	الضمة القصيرة الخالصة	u
الجيم السامية (القاهرية)	g	الضمة الطويلة الخالصة	ū
الجيم العربية (المركبة) الفصيحة	ǧ	الكسرة القصيرة الخالصة	i
الحاء	ḥ	الكسرة الطويلة الخالصة	ī
الخاء	ẖ	الكسرة الممالة القصيرة جداً	é
الدال	d	الكسرة الممالة القصيرة	e
الذال	ḏ	الكسرة الممالة الطويلة	ē
الراء	r	الضمة القصيرة الممالة	o
الزاي	z	الضمة الطويلة الممالة	ō
السين	s		
الشين	š	الكاف	k
الصاد	ṡ	اللام	l
الضاد	ḍ	الميم	m
الطاء	ṭ	النون	n
الظاء	ż	الهاء	h
العين	<	الواو (شبه الصامت)	w
الغين	ġ	الياء (شبه الصامت)	y
الفاء	f		
القاف	q/		

[1]

نماذج من خطوط اللغات السامية وأبجدياتها :

الأوجاريتية	الحبشية	العربية الجنوبية	العربية	السريانية	العبرية	اللاتينية
𐎀 (a) 𐎛 (i) 𐎜 (u)	አ	𐩱	ء	ܐ	א	ʾ
𐎁	በ	𐩨	ب	ܒ	ב	b
𐎂	ገ	𐩴		ܓ	ג	g
			ج			ǧ
𐎄	ደ	𐩵	د	ܕ	ד	d
𐎏		𐩹	ذ			ḏ
𐎅	ሀ	𐩠	ه	ܗ	ה	h
𐎆	ወ	𐩥	و	ܘ	ו	w
𐎇	ዘ	𐩸	ز	ܙ	ז	z
𐎈	ሐ	𐩢	ح	ܚ	ח	ḥ
𐎃	ኀ	𐩭	خ			ḫ
𐎉	ጠ	𐩷	ط	ܛ	ט	ṭ
𐎑		𐩼				ṭ
			ظ			ẓ
𐎊	የ	𐩺	ي	ܝ	י	y
𐎋	ከ	𐩫	ك	ܟ	כ	k
𐎍	ለ	𐩡	ل	ܠ	ל	l
𐎎	መ	𐩣	م	ܡ	מ	m
𐎐	ነ	𐩬	ن	ܢ	נ	n
𐎒	ሰ	𐩪	س	ܣ	ס	s
𐎓	ዐ	𐩲	ع	ܥ	ע	ʿ
𐎙		𐩶	غ			ġ
𐎔				ܦ	פ	p
	ፈ	𐩰	ف			f
𐎕	ጸ	𐩮	ص	ܨ	צ	ṣ
	ፀ	𐩳	ض			ḍ
𐎖	ቀ	𐩤	ق	ܩ	ק	q
𐎗	ረ	𐩧	ر	ܪ	ר	r
𐎌		𐩦			ש	s̀
𐎝	ሠ	𐩯	ش	ܫ	ש	š
𐎚	ተ	𐩩	ت	ܬ	ת	t
𐎘		𐩻	ث			ṯ

[1] المصدر :فصول في فقه اللغة (د. رمضان عبد التواب) ص ٣٧

ثانياً : النقوش

نقش رقم (١)

نقش برّ–ركب

No. 15

1 i אנה . בר[ר]כב .
2 בר . פנמו . מ̊לך . שמ
3 אל . עבד . תגלתפ̊ליסר . מרא .
4 רבעי . ארקא . בצדק . אבי . ובצד
5 קי . הושבני . מראי . רכבאל .
6 ומראי . תגלתפליסר . על .
7 כרסא . אבי . ובית . אבי . ע̊
8 מל . מן . כל . ורצת . בגלגל .
9 מראי . מלך . אשור . במצע
10 ת . מלכן . רברבן . בעלי . כ
11 סף . ובעלי . זהב . ואחזת .
12 בית . אבי . והיטבתה .
13 מן . בית . חד . 'מלכן . רברב
14 ן . והתנאבו . אחי . מ̊לכי
15 א . לכל . מה . טבת . ביתי . ו
16 בי . טב . לישה . לאבהי . מ
17 לכי . שמאל . הא . בית . כלמ
18 ו . ל'הם . פהא . בית . שתוא . ל
19 הם . והא . בית . כיצא . ו
20 אנה . בנית . ביתא . זנה .

Source: Textbook of Syrian semitic inscriptions, p. 89-90.

المـصــــادر والمراجـــع

أولاً: الكتب المطبوعة :

١. أثر القراءات في الأصوات والنحو– أبو عمرو بن العلاء، د. عبد الصبور شاهين، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٧م، القاهرة.
٢. الإدغام الكبير– لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق ودراسة: د. عبد الرحمن حسن العارف، الطبعة الأولى، عالم الكتب، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.
٣. الأصوات اللغوية– د. إبراهيم أنيس، الطبعة الخامسة، دار وهران للطباعة والنشر، ١٩٧٩م.
٤. الاقتراح في علم أصول النحو– جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٦م.
٥. الإقناع في القراءات السبع– لأبن الباذش (أحمد بن علي)، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.
٦. تاج اللغة وصحاح العربية– لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م.
٧. تاريخ اللغات السامية– (أ. ولفنسون)، دار القلم، بيروت، لبنان (د. ت).
٨. التحديد في الإتقان والتجويد– لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الثانية، دار عمار، عمان – الأردن، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
٩. التشكيل الصوتي– د. سلمان العاني، ترجمة الدكتور ياسر الملاّح، النادي الأدبي الثقافي، السعودية، ١٩٨٣م.

١٠. التطور السيميائي للكتابة العربية– د. يحيى عبابنة، منشورات عمادة البحث العلمي، جامعة مؤتة، ٢٠٠٠م.
١١. التطور اللغوي مظاهره علله وقوانينه– د. رمضان عبد التواب، الطبعة الرابعة، مطبعة المدني، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٣م.
١٢. التطور النحوي للغة العربية– برجشتراسر، د. رمضان عبد التواب، مطبعة المجد، القاهرة، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٢م.
١٣. تهذيب اللغة– لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مراجعة علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
١٤. التيسير في القراءات السبع– لأبي عمرو عثمان ن سعيد الواني (ت ٤٤٤هـ)، مطبعة الدولة، استانبول، ١٩٣٠م.
١٥. حضارات الوطن العربي القديمة أساساً للحضارة اليونانية– د. سامي سعيد الأحمد، الطبعة الأولى، منشورات بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢م.
١٦. الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني– د. حسام سعيد النعيمي، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م.
١٧. دراسة الصوت اللغوي– د. أحمد مختار عمر، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ١٣٧٦هـ – ١٩٧٠م.
١٨. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة– لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق، د. أحمد حسن فرحان، دار المعارف للطباعة، دمشق، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣م.
١٩. سر صناعة الإعراب– لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، شارك في التحقيق أحمد رشدي شحاتة عامر، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان (١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م).

٢٠. شرح شافية ابن الحاجب– لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت ٦٨٦ هـ) مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي (١٠٩٣ هـ) تحقيق: محمد نور الحسين وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـ– ١٩٧٥م.
٢١. علم الأصوات– د. حسام البهنساوي، الطبعة الأولى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
٢٢. علم الأصوات– د. كمال بشر دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٢٣. علم اللغة العام – الأصوات– د. كمال بشر، دار المعارف، مصر، ١٩٧٠.
٢٤. العين– للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، مطابع الرسالة، الكويت، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م.
٢٥. غاية النهاية في طبقات القُرّاء– لأبي الخير محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: برجشتراسر، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢م.
٢٦. فصول في فقه العربية– د.دار رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧م.
٢٧. فقه اللغة– د. علي عبد الواحد وافي، الطبعة السابعة، دار النهضة، القاهرة، مصر، ١٩٧٢م.
٢٨. في اللهجات العربية– د. إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة أبناء وهبة حسان، القاهرة، ١٩٦٠.
٢٩. قواعد كتابات الحضر– د. خالد إسماعيل، مؤسسة النخيل، عمّان ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.
٣٠. الكتاب– لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، وطبعة المطبعة الأميرية الكبرى، بولاق، ١٣١٦هـ.

٣١. لسان العرب- لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١ هـ)، طبعة جديدة مصححة وملونة، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، الطبعة الثالثة، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان.
٣٢. اللغة الأكدية (البابلية - الأشورية) تاريخها وتدوينها قواعدها- د. عامر سليمان، ١٩٩١م.
٣٣. اللغة الكنعانية دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية- د. يحيى عبابنة، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.
٣٤. مجاز القرآن- لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ) تحقيق: د. فؤاد سزكين، الجزء الأول، ط١، مصر، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م، الجزء الثاني، ط١، مصر، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢م.
٣٥. مجالس ثعلب- لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف – مصر، (د.ت).
٣٦. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها- تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٣٧. المدخل إلى علم الأصوات- دراسة مقارنة، د. صلاح الدين صالح حسنين، الطبعة الأولى، دار الاتحاد العربي للطباعة، ١٩٨١م.
٣٨. المدخل إلى علم أصوات العربية- د. غانم قدوري الحمد، منشورات، المجمع العراقي، مطبعة المجمع العلمي، ١٤٢٣ – ٢٠٠٢م.
٣٩. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي- د. رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٠. مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن– سباتينو موسكاتي وآخرون، ترجمة: د. مهدي المخزومي و د. عبد الجبار المطلبي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م.

٤١. المزهر في علوم اللغة وأنواعها– جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار الفكر – بيروت (د. ت).

٤٢. المستشرقون والمناهج اللغوية– د. إسماعيل عمايرة، دار الملاحي للنشر، إربد – الأردن، ١٩٨٨م.

٤٣. المفصل في قواعد اللغة السريانية وآدابها والمقارنة بين اللغات السامية– محمد عطية الأبراشي، د. علي العناني، ليون محرز، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٢٣م.

٤٤. المقتضب–لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي، (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت (د. ت).

٤٥. الممتع في التصريف– لأبي عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩ هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة الثالثة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٣٩٨هـ – ١٩٨٧م.

٤٦. مناهج البحث في اللغة– د. تمام حسان، دار الثقافة، القاهرة، ١٤٠٠هـ– ١٩٧٩م.

٤٧. الموضح في التجويد–عبد الوهاب القرطبي، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد.

٤٨. النظام السيميائي للخط العربي في ضوء النقوش السامية ولغاتها– د. يحيى عبابنة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨م.

٤٩. النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية– د. يحيى عبابنة، الطبعة الأولى جامعة مؤتة، منشورات جامعة مؤتة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٥٠. حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين- د.أحمد سوسة، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.

ثانياً: الرسائل :

٥١. جهد المقل- محمد بن أبي بكر المرعشي الملقب بساجقلي زاده، دراسة وتحقيق، سالم قدوري حمد، أطروحة دكتوراه، ١٩٩٧م.

٥٢. الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية- دراسة لغوية مقارنة، فهمي حسن أحمد يوسف، رسالة ماجستير، كلية اللغات، جامعة بغداد،٢٠٠٢م.

٥٣. لغة النقوش الفينيقيّة، دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، محمد مصطفى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلب، ١٩٨٨م.

ثالثاً: البحوث :

٥٤. علم الأصوات عند سيبويه وعندنا- شاده، محاضرة نشرت في صحيفة الجامعة المصرية، القاهرة، السنة الثانية، ١٩٣١م.

رابعاً: المصادر الأجنبية :

٥٥. Akkadishes Hand worter buch, Otto Harrassowitz, vonsodeb, Wiesbaden, 1981- 1985 (Vonsoden (1)).

٥٦. Amandaic Syriacum, Brockelmann, C. Hails saxonum, 1928, (Brocke (mann).

٥٧. The cairn of Hani, Harding G., 1952. (Harding).

٥٨. Comparatative Dictionary of Ge<ez (classical Ethiopic), leslau, Otto Harrassowitz, weisbaden, 1987 (Leslau (1)).

٥٩. Acomparative semitic lexicon of the Phoenician and punic languages, Tomback, R., Scholars press, Missoula, Montana, 1977 (Tomback).

٦٠. Acompendious syriac dictionary payne smith, clarendon press, 1988. (payen smith).

٦١. Adescriptive grammar of epigraphic south Arabian beeston, London, 1962. (Beeston (2)).

٦٢. Dictionaire des inscriptions semitiques del'ouest, Jean, C.F. & Hoftijzer, J., Leiden, 1965. (Jean & Hoftjzer).

٦٣. Dictionary of old south Arabic–sabaen the language biella, J U.S.A Scholars Press, 1982. (Biella).

٦٤. Ghain im ugaritischen, Rössler, O., in ZA54 (1961). (Rössler).

٦٥. A grammar of phoeincian and punic, segert munchen, 1976. (Segert (1)).

٦٦. A grammar of the Phoenician languages, Harris, Z., A merican oriental socity, New Haven, 1952. (Harris).

٦٧. Hebrew and Chaldee Lexicon the old testament scriptures, gesenius, W., michgan, 30th the edition, 1978 (Gesenius–2).

٦٨. A hebrew & English lexicon of the old testament tranaslated by: Brown, Dnver and Briggs, gesenius, W., Clarendon press, offered, 1979. (Gesenius) (Gesenius–1).

٦٩. An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic languages Phonology and morfology, sabatino Moscati, Second Printing 1969, otto Harrassowitz Wiesbaden. (Moscati).

٧٠. Lectures on the comparative grammar of the semitic languages, William wright, Amsterdam, 1966. (William Wright Wright).

٧١. Notes on vonsoden's grammar of Akkadian, Gelb, J. Shicago, 1968. (Gelb (2)).

٧٢. Old akkadian writing and grammar, Gelb, L.J., Chicago, 1952 (Gelb (1)).

٧٣. The Phonetic and linguistic back ground im Canaanite, Hebrew, Phoenician, Aramaic. Mishnuic Hebrew, Punic, Kutscher, E,r, London, 1979. (Kutscher (2)).

٧٤. Sabaic dictionary, (English – French –Arabic), Beeston, Louvain- La- Neure. Beyrout. (Beeston and othors).

٧٥. Semitic inscription, safaitic inscriptions, littman, 1943, (Littman(2)).

٧٦. Semitc languages outline of acomparative grammar, Edward Lipinski, E, Leuven, 1997. (Lipinski).

٧٧. Some inscriptionum of the safaitic bedouin Oxtoby, New Haven, Conn, 1968, (Oxtoby).

٧٨. Some thamudic inscriptions from the Hashemite kingdom of Jordan, Harding, G., Littman, E., leiden, 1952. (Harding & Littman).

٧٩. Syriac English dictionary, jmprimrie cathologue, Costaz, L., Beyrouth, 1980. (Costaz).

٨٠. A textbook at Syrian semitic inscriptions Gibson vol. 1 oxford university press, 1970. (Gibson).

٨١. Descriptive & Historical linguistiss palmar J. London, 1980 (palmar).

٨٢. A Descriptive Grammar of Epigraphic south Arabian, Beeston, A.F.L, London. (Beeston (2)).

٨٣. Grammatik der Semitischen Sprachen, Brockelman, 2vol, (Berlin 1908- 1913). (Brockelman (3)).

الهوامش

(1) الاقتراح (السيوطي) ، ص١١٣.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (ابن الأثير) ٧٦/٥.

(3) مختصر في شواذ القرآن (ابن خالويه) ص١٨١.

(4) ينظر : فصول في فقه العربية ص١٢٢ .

(5) ينظر : الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية (فهمي أحمد سعيد) – رسالة ماجستير – كلية اللغات – ٢٠٠٢ – ص٢٠٩ .

(6) Ancient West Arabian, Rabin , P.32 – 33.

(7) ينظر : الاقتراح ٢٢٢/١.

(8) يوسف : ٣٥.

(9) ينظر : المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات (ابن جنّي) ١٤/٢.

(10) ينظر : المعجم الحديث (عبري – عربي) (ربحي كمال) ص٣٤٢، وفصول في فقه العربية ص١٣٩.

(11) (BeesTon and others) , P.48 ، وينظر : الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية – رسالة ماجستير – ص٢٠٦.

(١٢) ينظر: المستشرقون والمناهج اللغوية ص٦٢، والأصول دراسة ابستمولوجية (د. تمام حسان) ص٢٤٨.

(١٣) اللغات السامية (نولدكه) ص١٥.

(١٤) "نقله عنه الدكتور أحمد نصيف الجنابي" ينظر: ملامح من تاريخ العربية ص١٥.

(15) البقرة: ٦١.

(16) ينظر: القراءة في المحتسب في تبين وجوه القراءات الشواذ وعللها وحججها (لابن جني)٨٨/١.

(17) ينظر: فصول في فقه العربية (د. رمضان عبد التواب) ص ٣٢.

(18) العين ص٦٥.

(19) الكتاب، ٤/ ٤٣٣؛ وينظر: المقتضب (المبرد) ، ١/ ١٩٢، ٢٠٧، وسر صناعة الإعراب (ابن جني) ، ١/ ٦٠؛ والتحديد في الاتقان والتجويد (أبو عمر الداني) ص١٠٤؛ والموضّح في التجويد (عبد الوهاب القرطبي)، ص٧٨.

(20) الكتاب، ٤٣٥/٤.

(21) ينظر: سر صناعة الاعراب، ٧٥/١.

(22) الماعون : ٢.

(23) شرح الشافية ، الجزء الثالث ، ٢٦٠.

(24) جهد المقلّ – (محمد المرعشي) – أطروحة دكتوراه (سالم قدوري حمد) ، ١٩٩٧ ، ١٢٥.

(25) مناهج البحث في اللغة ص١٣٠.

(26) الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني (د. حسام سعيد النعيمي) ، ص٣١٧.

(27) علم الأصوات عند سيبويه وعندنا، صحيفة الجامعة المصرية – السنة الثانية ١٩٣١، العدد الخامس، ص١٠.

(28) ينظر: الكتاب ، ٤/ ٤٣٤.

(29) ينظر: الرعاية في تجويد القراءة وتحقيق لفظة تلاوة (مكي بن أبي طالب القيسي)، ص١٢٣.

(30) العين ص٦٠.

(31) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها.

(32) ينظر: الأصوات اللغوية (د. ابراهيم أنيس) ، ص٨٨؛ والتشكيل الصوتي (د. سلمان العاني) ص٩٧؛ ومناهج البحث في اللغة ص١٣٠؛ والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (د. رمضان عبد التواب) ص٥٥؛ وعلم الأصوات (د. كمال بشر) ص٣٠٤.

(33) ينظر: الكتاب، ٤/ ٤٣٣.

(34) ينظر: علم اللغة العام – الأصوات (د. كمال بشر) ص٩٠؛ والمدخل إلى علم أصوات العربية (د. غانم قدوري الحمد) ص٥٣.

(35) ينظر: مناهج البحث في اللغة ص١٣٠؛ وعلم الأصوات (د. كمال بشر) ص٢٠٧؛ والمدخل إلى علم اللغة ص٨١؛ والمدخل إلى علم أصوات العربية ص١١٦.

(36) مناهج البحث في اللغة ص١٣٠.

(37) علم الأصوات (د. كمال بشر) ص٢٠٧.

(38) ينظر: براجشتراسر: التطور النحوي، ص٨؛ والأستاذ أ. شادة: علم الأصوات عند سيبويه وعندنا، ص١٠؛ و د. عبد الصبور شاهين: أثر القراءات في الأصوات والنحو ص٢٣٠.
(39) ينظر: مناهج البحث في اللغة ص١٣٠؛ وعلم الأصوات (د. حسام البهنساوي) ص٧٩.
(40) ينظر: مناهج البحث في اللغة ص١٣٠؛ والمدخل إلى علم اللغة ص٨١؛ وعلم الأصوات (د. حسام البهنساوي) ص٧٩.
(41) ينظر : علم الأصوات عند سيبويه وعندنا ، ص١٤ ، ومناهج البحث في اللغة ، ص٩٧.
(42) مجالس ثعلب ٨١/١، وتهذيب اللغة (الأزهري) ١١١/١.
(43) ينظر: فصول في فقه العربية ص١٣٧، وفي اللهجات العربية (د. ابراهيم أنيس) ص٩٧.
(44) ينظر: مجالس ثعلب ٨١/١، وتهذيب اللغة ١١١/١.
(45) ديوان ذي الرّمة ص٣٧١، وينظر: مجالس ثعلب ٨١/١، وسر صناعة الاعراب ٢٤١/١.
(46) شعر ابن هرمة ص١٠٥، وينظر: مجالس ثعلب ٨١/١، والخصائص (ابن جني) ١١/٢.
(47) ينظر: تهذيب اللغة ١١١/١.
(48) العين ص٦٥، والكتاب ٤٣٣/٤، والرِّعاية ص١٦٠، والنشر في القراءات العشر (ابن الجزري) ١٩٩/١.
(49) ينظر : مناهج البحث في اللغة ص١٣١، وعلم اللغة (د. محمود السعران) ص١٧٩، وأثر القراءات في الأصوات والنحو ص٣٠.
(50) اللسان: (همي).
(51) العين (عنش) ٢٥٩/١.
(52) اللسان: (وهر).
(53) الصحاح (الجوهري) ١٣٧٣/٤، واللسان: (سرف).
(54) ينظر : العين ص٦٥.
(55) ينظر : الكتاب ٤٣٤/٤، والمقتضب ١٩٥/١.
(56) الواقعة: ٢٩.
(57) مختصر في شواذ القرآن (ابن خالويه) ص١٥١، وينظر: اللسان: (طلح).
(58) الانفطار: ٤.
(59) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (ابن جني) ٣٤٣/١، وينظر: المزهر ٤٦٦/١.
(60) العين (عدس) ٣٢١/١، و(حدس) ١٣١/٣، وينظر: اللسان: (حدس)، و(عدس).

(61) ينظر: الكتاب ٢٣١/٤.

(62) اللسان: (حتت)، و(حتا) ، وينظر: المستشرقون والمناهج اللغوية (د. اسماعيل عميرة) ص٣٢-٣٣.

(63) ينظر: مجاز القرآن (لأبي عبيدة) ص٨٢، والاقتراح (السيوطي) ٢٢٢/١.

(64) يوسف: ٣٥.

(65) المحتسب ١٤/٢، وينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ص١٢٠.

(66) ينظر: في اللهجات العربية (د. ابراهيم انيس) ص٩٦.

(67) ينظر: دراسة الصوت اللغوي (د. احمد مختار عمر) ص٣٤٢.

(68) اللسان: (تعر)، و(تغر).

(69) المصدر نفسه: (زغل).

(70) الإبدال (لأبي الطيب اللغوي) ٣٠٠/٢، وينظر: اللسان: (رعم)، و(رغم).

(71) اللسان: (ضبغط).

(72) الإبدال (لأبي الطيب اللغوي) ٣٠١/٢.

(73) اللسان: (غثا).

(74) النهاية في غريب الحديث والأثر (ابن الأثير) ٣٦٠/٣.

(75) الإبدال (لابن السّكّيت) ص١١٢، والإبدال (لأبي الطيب اللغوي) ٢٩٩/٢.

(76) ينظر: الادغام الكبير ص١١٦- ١١٧.

(77) الاعراف: ١٠٠.

(78) البقرة: ٢٥٥.

(79) ينظر: علم الأصوات (د. حسام البهنساوي) ص٧٩.

(80) هو محمد بن سَعْدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي، أخذ القراءة عن سليم بن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي وغيرهما، توفي سنة ٢٣١هـ. غاية النهاية ١٤٣/٢.

(81) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقريء، عرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي، غاية النهاية ٣٧٥/١.

(82) ينظر: الإقناع في القراءات السبع (ابن الباذش) ٢١٨/١- ٢١٩.

(83) النساء: ٤٦.

(84) ينظر: علم الأصوات (د. حسام البهنساوي) ص٧٧، ٧٩.

(85) هو عبد الله بن يحيى بن المبارك بن أبي محمد اليزيدي البغدادي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه عن أبي عمرو. غاية النهاية ٤٦٣/١.

(86) ينظر: الإدغام الكبير ص١١٨، والنشر في القراءات العشر (ابن الجزري) ٢٢٠/١.

(87) آل عمران: ١٨٥.

(88) المائدة: ٣.

(89) يونس: ٨١.

(90) ينظر: الإدغام الكبير ص١١٨، التيسير في القراءات السبع (أبو عمر الداني) ص٢٣، والنشر ٢١٨/١.

(91) ينظر: النشر ٢٢٠/١.

(92) ينظر: سيبويه : الكتاب ٤٥١/٤، والمبرد: المقتضب ٢٠٨/١، أبو علي الفارسي: التكملة ٢٧٧/٢، وابن عصفور: الممتع في التصريف ٦٨٢/٢- ٦٨٣.

(93) تنسب إلى أكد (Akkad) أول مدينة سكنها الوافدون من جزيرة العرب إلى شمال بابل ، إذ تعدُّ هذه الهجرة من أقدم هجرات اللغات الجزرية من مهدها الأول جزيرة العرب. ينظر : تاريخ اللغات السامية ص٢٢ – ٢٣ ، وحضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين (د. احمد سوسة) ص١٤٣.

(94) An Introduction to the comparative Grammar of the semetic languages phonology and morphology, sabatino moscati , P.41 – 42

(95) ينظر : اللغة الأكدية (د. عامر سليمان) ص١٨٨ ، ومعجم النظائر العربية للأصول الأكدية (د. خالد اسماعيل علي) ص٤٣٠.

(٩٨) ينظر: النظام السيميائي للخط العربي (د. يحيى عبابنة) ص٦٨.

(٩٩) ينظر: علم اللغة العربية (د. محمود فهمي حجازي) ص١٦٠.

(١٠٠) Early History Of The Alphabet, 2nd ed. Naveh J., 21,25 (p,28, 25)، ينظر: النظام السيميائي للخط العربي ص٦٨

(١٠١) Syriac English dictionary , Costaz, p, 143, A comparative semitic lexicon of the Phoenician and punic languages , Tombac, p.127، وينظر: النظام السيميائي للخط العربي ص٣٦٢-٣٦٣.

(100) Tomback, k, p.190, Costaz, p.24،وينظر: النظام السيميائي للخط العربي ص٣٦٨.

(101) إحدى لهجات المجموعة الكنعانية ، وصلت إلينا في نقوش متعددة ، عثر على بعضها في مواطنهم الأولى (سور ، صيدا ، جبيل ، أرْواد ...) ، وعلى بعضها الآخر في مستعمراتهم ، إذ نشروا لغتهم عن طريق مستعمراتهم التي أقاموها لتسهيل شؤون تجارتهم . ينظر : مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ٢٤٤/٢ ، ٢٤٨ – ٢٥٦ .

(102) Tomback,235, 236, Costaz, p.240، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٧٢ .

(103) Jean & Hoftjzer, p.205, Harris, p.131, segert, p.297 ، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٧٣

(104) Tomback, p. 238, Jean & Hoftijzer, p.203، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٠٧.

(105) ينظر: فصول في فقه العربية ص١٣٨–١٣٩.

(106) لهجة كنعانية تضم إلى جانب اللهجات (الفينيقية ، والمؤابية ، ...) ، تعلمتها مجموعة من الآسيويين (بنو إسرائيل) ، هاجروا إلى أرض فلسطين فاكتسبوا اللغة الكنعانية السائدة فيها في القرن الثاني عشر (ق.م) . ينظر : مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ٢٨١/٢ – ٢٨٢ .

(107) the phonetic and linguistics. (Kutscher (2)) PP. 21 – 22 .

(108) اللسان : (غزز) .

(109) ينظر : المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص١٥٠.

(110) ينظر: المصدر نفسه ص١٥١.

(111) Lectures on the comparative grammar of the semitic languages ,William Wright, p.48.

(112) Syriac English dictionary, , Costaz, P.25 , Tomack , P.255. ، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٧٥.

(113) Tomback, p.240, Gesenius, p.734, Cotaz, p.249. ، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٧٥.

(114) ينظر: آرامية العهد القديم قواعد ونصوص (د. يوسف متي آل فوزي) ص١٢٠.

(115) من اللهجات الآرامية الغربية ، وتعدّ امتداداً للهجة الآرامية في العصر المسيحي ، إذ هي إحدى لهجاتها ، ينظر : المفصل في قواعد اللغة السريانية وآدابها والمقارنة بين اللغات السامية (محمد عطية الابراشي وآخرون) ص٣.

(116) لهجة آرامية كتب بها النّبط – وهم من الأقوام العربية – منذ القرن الأول الميلادي ، حتى أواخر القرن الثالث الميلادي وأوائل القرن الرابع الميلادي. ينظر : حضارات الوطن العربي القديمة أساساً للحضارة اليونانية ص١٥٧ ، وفقه اللغة (د. علي عبد الواحد وافي) ص٦٤ – ٦٥ .

(117) ينظر : لغة النقوش النبطية ص٤٠

(118) ينظر : المصدر نفسه ص٩٤ .

(119) ينظر : نفسه ص٩٤.

(120) ينظر : نفسه ص٧٩ .

(121) ينظر : نفسه ص٢٢.

(122) لهجة آرامية كتب بها الحضريون العرب في مملكتهم ((الحضر)) ، وأغلب سكانها من العرب ، إذ اشتملت الكتابات العربية جماعات آرامية وفارسية. ينظر : حضارات الوطن العربي القديمة أساساً للحضارة اليونانية ص١٦١ ، وقواعد كتب الحضر (د. خالد اسماعيل علي) ص٢.

(123) ينظر : قواعد كتابات الحضر ص٣٠.

(124) ينظر : دراسة معجمية مقارنة لألفاظ كتابات الحضر ص٢٦٨.

(125) ينظر : المصدر نفسه ص٢٦٩.

(126) ينظر: المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص١٥١، والمدخل إلى علم اللغة ص٢٢٥.

(127) Costaz, p.25، وينظر: البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية (لإغناطيوس يعقوب الثالث) ص١٠٠، والنظام السيميائي للخط العربي ص٦٧.

(128) ينظر: المدخل إلى علم اللغة ص٢٢٥.

(129) ينظر: المدخل إلى علم اللغة ص٢٢٥.

(130) Sabaic dictionary, (English – French – Arabic) Beeston (Beeston and others) p.11.

Ibid, p.11. (131)

Ibid, p.127.(١٣٧)

Ibid, pp.58,59.(133)

(134) لهجة نشأت من لهجات القبائل العربية الجنوبية القديمة ، التي هاجرت إلى الحبشة من جنوب الجزيرة العربية في القرن السابع قبل الميلاد ، وأهم اللهجات التي هاجرت قبيلتا ((حبشت)) و ((الأجعازي)) ، وسميت المنطقة نسبة إلى هذه القبائل. ينظر : تاريخ اللغات السامية ص٥٤.

(135) ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص٢٢٥.

(136) ينظر: المصدر نفسه ص٢٢٣.

(137) من اللهجات العربية البائدة (أو عربّية النقوش) استوطنت شمالي الجزيرة العربية ((شمال الحجاز)) ، بادت قبل الإسلام بزمن طويل ، وجدت نقوشها في تبوك وحائل والحجر ((مدائن صالح)) والعلا (ديدان) . ينظر : علم اللغة العربية ص٢١٨ – ٢١٩.

(138) ينظر : تاريخ اللغات السامية ص١٧٩.

(139) some thamudic inscriptions from the Hashemite king of Jordan (Harding & Littman) P. 312 ، وينظر النظام اللغوي للهجة الصفاوية ص١٢٨.

140) من اللهجات العربية البائدة ، سكنت منطقة ((الصفاة)) وما حولها في البادية الشرقية الشمالية من الأردن وجنوب سوريا في القرن الأول قبل الميلاد، نقوشها مكتوبة بخط هو امتداد للخط الغربي الجنوبي المعروف بـ (المسند) . Some Inscriptions of the Safaitic , Bedouin, Ox Toby P.7-8، وينظر: تاريخ اللغات السامية ص١٨٢–١٨٣.

(141) Littman, No 722. ، وينظر : النظام اللغوي للهجة الصفاوية ص١٢٥.

(142) Harding & Littman , P.490 ، وينظر : النظام اللغوي للهجة الصفاوية ص١٢٧.

(143) (BeesTon and others) P.48 ، وينظر : الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية (فهمي حسن احمد) ص٢٠٦ – رسالة ماجستير – كلية اللغات – ٢٠٠٢م .

(144) Adescriptive grammar of epigraphic south Arabian , BeesTon (BessTon (2)) , P.58.

(145) Dictionary of old south Arabic – Sabaen the language, biella (Biella) , P.433 , (BeesTon and others), P.41. ، وينظر : الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية – رسالة ماجستير – ص٢٠٨.

(146) MoscaTi , P.42 – 43.

(147) ينظر : اللغة الأكدية (د. عامر سليمان) ص١٩٢ ، ١٩٣.

(148) ينظر : المدخل إلى علم اللغة ص٢٢٥.

(149) ينظر : المعجم الحديث : عبري – عربي (رحبي كمال) ص٣٤٢ ، وفصول في فقه اللغة ص١٣٩.

(150) A Hebrew & English Lexicon of the old testament translated , Gesenius , (Gesenus (1)) , P.365.

(151) ينظر : المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص١٤٨.

(152) ينظر : نقش القصيدة الحِمْيَرِيّة أو ترنيمة الشمس ، (عبد الله يوسف) ، ص٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، بحث – مجلة ريدان ، ع٥ ، صنعاء ، ١٩٨٨ ، والظواهر الصوتية العربية الجنوبية – رسالة ماجستير – ص٢٠٩.

(153) Gesenius (1) , P.762.

(154) Gesenius (1) , P.762 , Tomback , P.246

(155) ينظر : المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص١٥١.

(156) ينظر : الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية – رسالة ماجستير – ص٢٠٩ .

(157) Ancient west Arabian , Rabin , P. 32 – 33.

(158) ينظر : فقه اللغات السامية ص٧١.

(159) ينظر : المصدر نفسه والصفحة نفسها .

(160) ينظر : المصدر نفسه ص٨٠.

(161) ينظر : اللغة الكنعانية ص١٩٣.

(162) ينظر : التطور النحوي ص٣٦.

(163) ينظر : المصدر نفسه والصفحة نفسها.

(164) Gesenius , Ibid , P.362. ، وينظر : الإبدال في ضوء اللغات السامية (ربحي كمال) ص٢٢.

(165) Brockelmann, P.214. ، وينظر : الإبدال في ضوء اللغات السامية ص١٧.

(166) ينظر : التطور اللغوي وظاهرة علله وقوانينه ص١٧.

(167) ينظر : المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص٦٧.

(168) ينظر : التطوّر اللغوي مظاهرة علله وقوانينه ص١٧.

(169) Descriptive and historical linguistics , palmer, P. 226 – 231.

(170) Ibid , 226 – 231. ، وينظر : التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ص١٧.

(١٧١) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص٧٦.

(١٧٢) ينظر: علم اللغة العربية ص١٥٥.

(١٧٣) اللسان: (بعل).

(١٧٤) ينظر: اللغة الأكدية ص١٨٨، ومعجم النظائر العربية للأصول الأكدية ص٤٣٠.

(١٧٥) اللسان: (سمع).

(١٧٦)Von soden 2/839، وينظر: المستشرقون والمناهج اللغوية (د. اسماعيل عمايرة) ص٦٧.

(١٧٧) اللسان: (عين)

(١٧٨) ينظر: النظام السيميائي للخط العربي ص٣٦٢-٣٦٣.

(١٧٩) اللسان (وعر).

(١٨٠) ينظر: النظام السيميائي للخط العربي ص٣٦٨.

(١٨١) اللسان: (عزر).

(١٨٢)Tomback, p. 235, 236، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٧٢.

(١٨٣)اللسان: (عبد).

(١٨٤) Jean & Hofjizer, p. 2/515، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٤٣.

(١٨٥) اللسان: (بعل).

(١٨٦) Jean & Hoftijzer, p.205، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٧٣.

(١٨٧) اللسان: (عزز).

(١٨٨) William wright, p. 48.

(١٨٩) اللسان: (عين).

(١٩٠) Costza, P. 59; & Costaz, P. 250، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٧٥.

(١٩١) اللسان: (عظم).

(١٩٢) Costaz, p. 249، وينظر: اللغة الكنعانية ص٣٧٣.

(١٩٣) اللسان: (عور).

(١٩٤) Gibson, P. 89–90، وينظر: نقش برّركب في الملحق.

(١٩٥) اللسان: (عبد).

(١٩٦) ينظر: لغة النقوش النبطية ص٢٢.

(١٩٧) اللسان: (غلم).

(١٩٨) ينظر: لغة النقوش النبطية ص٩٤.

(١٩٩) المصدر نفسه ص٧٩.

(٢٠٠) ينظر: دراسة معجمية مقارنة للألفاظ كتابات الحضر ص ٢٦٨.

(٢٠١) اللسان: (عبد).

(٢٠٢) ينظر: دراسة معجمية مقارنة للألفاظ كتابات الحضر ص٢٦٩.

(٢٠٣) اللسان: (عبر).

(٢٠٤) ينظر: دراسة معجمية مقارنة لالفاظ كتابات الحضر ص٢٧١.

(٢٠٥) اللسان: (عمر).

(٢٠٦) ينظر: دراسة معجمية مقارنة لالفاظ كتابات الحضر ص٢٧٠.

(٢٠٧) اللسان: (عزر).

(٢٠٨) Beeston and others, p. 11.

(٢٠٩) اللسان: (عبد).

(٢١٠) Beeston and others, p. 127.

(٢١١) اللسان: (سمع).

(٢١٢) Beeston and others, p. 58, 89.

(٢١٣) اللسان: (خدع).

(٢١٤) ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص٢٣٣.

(٢١٥) اللسان: (عقرب).

(٢١٦) Harding, no. 213، وينظر: النظام اللغوي للهجة الصفاوية ص١٢٨.

(٢١٧) اللسان: (سمع).

(٢١٨) Harding, no. 490، وينظر: النظام اللغوي للهجة الصفاية ص١٢٧.

(٢١٩) اللسان: (لعن).

(٢٢٠) Littman (2) no. 722.

(٢٢١) اللسان: (علف).

(٢٢٢) Lipinski, pp. 141-150، وينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص٧٦.

(٢٢٣) Moscati, p.41

(٢٢٤) Gelb (1), p. 128 & Von sodden (2), pp.11-12 ، وينظر : مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص٧٧.

(٢٢٥) Ghain im ugaritischen, Rossler, pp. 32-72, 158-172 ، وينظر : مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص٧٧.

(226) ينظر : التطور اللغوي مظاهره علله وقوانينه ص٢٢.

(227) ينظر : المصدر نفسه والصفحة نفسها.

(228) ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية – رؤية جديدة في الصَّرف العربي – (د. عبد الصبور شاهين) ص١٦٨ ، ومن أسرار اللغة ص٥٨.

(٢٢٩) مجالس ثعلب ٨١/١، وتهذيب اللغة ١١١/١.

(٢٣٠) ديوان ذي الرمة ص٣٧١، وينظر: مجالس ثعلب ٨١/١، وسر صناعة الإعراب ٢٤١/١.

(٢٣١) شعر ابن هرمة ص١٠٥، وينظر: مجالس ثعلب ٨١/١، والخصائص ١١/٢.

(٢٣٢) تهذيب اللغة: ١١١/١.

(٢٣٣) Gesenius (1), p. 25, 740

(٢٣٤) اللسان: (عزر) (ازر).

(٢٣٥) Leslau, pp. 50, 54, 55

(٢٣٦) Ibid, p. 69

(٢٣٧) اللسان:: (ارن) و(عربن).

(٢٣٨) ينظر: الاقتراح ٢٢٢/١.

(٢٣٩) يوسف: ٣٥.

(٢٤٠) ينظر: المحتسب ١٤/٢.

(٢٤١) الانفطار: ٤٠

(٢٤٢) المحتسب ٣٤٣/١، وينظر: المزهر ٤٦٦/١.

(٢٤٣) العين (عدس) ٣٢١/١، و(حدس) ١٣١/٣، وينظر: اللسان: (حدس) و(عدس).

(٢٤٤) ينظر: فصول في فقه العربية ص١٣٩.

(٢٤٥) Beeston (and others), p.12

(٢٤٦) ينظر: اللهجات العربية الغربية القديمة ص٨٥.

(٢٤٧) Gesenius (1), p. 365

(٢٤٨) اللسان: (عشق).

(٢٤٩) اللسان: (تعر)، و(تغر).

(٢٥٠) اللسان: (زغل).

(٢٥١) الابدال (لابي الطيب اللغوي) ٣٠٠/٢، وينظر: اللسان: (رعم) و(رغم).

(٢٥٢) الابدال (لابن السكيت) ص١١٢، والإبدال (لأبي الطيب اللغوي) ٢٩٩/٢.

(٢٥٣) Von sodden (1), 1/233, Gesenius(1), p. 783, 787

(٢٥٤) اللسان: (غرب).

(٢٥٥) Gesenius (1), p. 762

(٢٥٦) Gesenius (1), p. 762 & Tomback, p. 246

(٢٥٧) العين (رجل) ١٠١/٦.

(٢٥٨) Costaz, p. 254

(٢٥٩) اللسان: (غلم).

(٢٦٠) Cantineau (3), pp. 75, 129

(٢٦١) اللسان: (برغث).